أكد أن أمريكا تريد اتفاقية نووية جديدة مع روسيا والصين ودول أخرى

ترامب: إيران «ديكتاتورية فاسدة»

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب متحدثاً أمام الكونغرس أمس

واشنطن – «وكالات»: انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «النظام الراديكالي في إيران»، وتعهد بألا تحصل طهران مطلقاً على أسلحة نووية.

وقال ترامب في خطاب حول حالة الاتحاد أمس الأربعاء (الثلاثاء بالتوقيت المحلي): «إنهم (الإيرانيون) يفعلون أموراً، أموراً سيئة»، متهما الحكومة في طهران بأنها معادية للسامية.

وأوضح ترامب: إيران «دكتاتورية فاسدة»، ولن تحصل على السلاح النووي، مضيفاً أن واشنطن لن تغلق أعينها عن نظام ينادي بالموت لأمريكا.

وأضاف أن أمريكا تصدت للنظام الراديكالي الإرهابي في إيران، مشدداً: «لن نسمح لإيران بامتلاك السلاح النووي».

وانسحب الرئيس الأمريكي من الاتفاق النووي مع إيران العام الماضي، وفرض حينها مجموعة من العقوبات الجديدة عليها.

كما فتح ترامب، الباب للتفاوض على اتفاقية نووية جديدة تضم موسكو والصين ودول أخرى، بعد خروجه من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى «INF» مع روسيا.

وقال ترامب في خطابه السنوي الثاني عن حالة الاتحاد في الكونغرس: «ربما يمكننا التفاوض على اتفاق مختلف، مع إضافة الصين ودول أخرى، أو ربما لا نستطيع. في هذه الحالة سنستثمر ونبتكر أكثر من الباقين».

وذكر ترامب أن «الولايات المتحدة دخلت منذ عقود في معاهدة مع روسيا، واتفقنا خلالها على الحد من قدراتنا الصاروخية وخفضها. وبينما امتثلنا نحن بصرامة للاتفاق، انتهكته روسيا مراراً».

وأضاف، «هذا هو السبب الذي دفعني لإعلان انسحاب الولايات المتحدة رسمياً من المعاهدة».

ويجيء هذا التصريح بعدما بدأت الولايات المتحدة رسمياً انسحابها السبت الماضي من المعاهدة النووية مع روسيا التي كانت تهدف للقضاء على جميع الصواريخ النووية والتقليدية القصيرة والمتوسطة المدى.

وردا على ذلك قرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أيضاً انسحاب بلاده من المعاهدة، لكنه أشار إلى أن روسيا لن تنجر إلى سباق تسلح جديد، على الرغم من أنها أذنت لوزارة الدفاع ببدء العمل على تطوير صاروخ جديد متوسط المدى فائق السرعة.

كما أكد أن روسيا لا تنوي نشر صواريخ «لا في أوروبا، ولا في مناطق أخرى من العالم» إذا لم تقم الولايات المتحدة بذلك أولاً.

وكانت واشنطن وموسكو تتبادلان الاتهامات على مدى سنوات بانتهاك المعاهدة التي تمنع الدولتين من تصنيع، نشر أو تنفيذ اختبارات للصواريخ قصيرة المدى من 500 إلى 1000 كيلومتر، أو متوسطة المدى من 1000 إلى 5500 كيلومتر.

وأثنى ترامب على حالة الاقتصاد في بلاده، قائلاً: «اقتصادنا يحسدنا عليه العالم، وجيشنا هو الأقوى على وجه الأرض».

وقال ترامب في خطابه حول حالة الاتحاد صباح اليوم الأربعاء: «أمريكا تفوز في كل يوم».

وأشار الرئيس الأمريكي تحديداً إلى انخفاض معدل البطالة، وأشاد ببرنامج خفض الضرائب.

وأضاف إنه «سيضمن اكتمال بناء جدار حدودي مع المكسيك».

وقال «سيبنى.. إنه جدار ذكي واستراتيجي وليس مجرد جدار خرساني».

وشدد ترامب في خطاب حالة الاتحاد الأربعاء، على أن المناطق التي بُني فيها الجدار، تراجعت فيها عمليات العبور غير القانونية.

وقال: «ببساطة، تعمل الجدران على إنقاذ الأرواح»، وحث الكونغرس على «التوصل إلى اتفاق».

كما انتقد ترامب «التحقيقات الحزبية السخيفة»، في إشارة واضحة إلى التحقيق في مزاعم تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة 2016، وإمكانية وجود علاقات بين حملة ترامب وموسكو.

كما انتقد ترامب، «الحروب الغبية» التي وصفها بأنها عقبة أمام النجاح الاقتصادي.

قادة «الناتو» يلتقون في الذكرى الـ70 لإنشاء الحلف

قادة «الناتو» خلال جلسة عمل في بروكسل

«وكالات»: يلتقي قادة دول حلف شمال الأطلسي الـ29 في لندن في ديسمبر المقبل، لعقد لقاء خاص بمناسبة الذكرى السبعين لإنشاء الحلف، حسبما أعلن الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ الأربعاء.

وكتب ستولتنبرغ على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن العاصمة البريطانية: «هي المكان المثالي للاحتفال بالذكرى السبعين لبدء التعاون العسكري على جانبي الأطلسي، لأنها كانت المقر الأول للحلف في 1949».

ويأمل قادة الحلف في تجنب الدراما التي حدثت في قمة العام الماضي في بروكسل، عندما شن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، هجوماً لاذعاً على الحلفاء وخاصة ألمانيا، لعدم إنفاقها بشكل كاف على الدفاع.

وتردد أن الاجتماع يمكن أن يعقد في واشنطن، حيث وقعت معاهدة تأسيس الحلف، إلا أنه تقرر بدلاً من ذلك عقد اجتماع وزراء خارجية الحلف في العاصمة الأمريكية في أبريل.

وقال ستولتنبرغ في بيان إن «الاجتماع في لندن سيكون فرصة لزعماء دول وحكومات الدول الأعضاء في الحلف لمعالجة التحديات الأمنية التي نواجهها الآن وفي المستقبل، ولضمان أن يستمر الحلف في التأقلم للحفاظ على سلامة سكانه الذين يصل عددهم إلى نحو المليار».

وتأتي ذكرى تأسيس الحلف في وقت حساس له، حيث تشيع مخاوف حول التزام ترامب به واستعداده لاحترام مبدأ في الدفاع المتبادل.

ويتهم ترامب دول الحلف الأوروبية بأنها تعتمد على الحماية التي يوفرها الجيش الأمريكي، ولا تنفق ما يكفي على قواتها المسلحة.

روسيا: السجن 6 أعوام لدنماركي من «شهود يهوه» بتهمة التطرف

الدنماركي المعتقل بين رجلي شرطة روسيين

موسكو – «وكالات»: قضت محكمة روسية أمس الأربعاء على أحد أتباع شهود يهوه بالسجن 6 أعوام بتهمة «التطرف» في أول إدانة من نوعها منذ صدور قانون في 2017، يعتبر هذه الطائفة، خارجة عن القانون.

ويُذكر أن ضباط من الاستخبارات الروسية أوقفوا الدنماركي دنيس كريستنسن في مدينة أوريول جنوب روسيا في مايو 2017 بعد أن حظرت موسكو ما وصفته بطائفة متطرفة.

وقال المتحدث باسم شهود يهوه في روسيا ياروسلاف سيفولسكي: «نأسف لإدانة دنيس كريستنسن البريء الذي لم يرتكب أي جريمة».

وأضاف «من المحزن أن تكون قراءة الكتاب المقدس، والتبشير، والعيش بطريقة أخلاقية جريمة في روسيا». وأكد كريستنسن الذي يعيش في جنوب روسيا وتزوج روسية الأسبوع الماضي، أمام المحكمة أنه «لم يرتكب أي جريمة».

وقال للصحافيين أمس الأربعاء، وهو يدخل قاعة المحكمة: «آمل أن تدافع روسيا اليوم عن حرية العقيدة».

المحكمة العليا في باكستان تطالب الجيش بالابتعاد عن السياسة

عناصر من الجيش الباكستاني

إسلام آباد – «وكالات»: وجّهت المحكمة العليا في باكستان أمس الأربعاء انتقادات لاذعة للمؤسسة العسكرية واسعة النفوذ ووكالات الاستخبارات، ودعتها للتمسك بحرية التعبير والنأي عن السياسة في بلد حكمه العسكريون لأكثر من نصف تاريخه.

وجاءت هذه الانتقادات القوية غير المعهودة في حكم للمحكمة ينتقد دور وكالات الإستخبارات في الاحتجاجات شلت العاصمة لعدة أسابيع في العام 2017.

ونشرت المحكمة العليا على موقعها الالكتروني الحكم الذي جاء فيه «إذ انغمس أي فرد من القوات المسلحة في أي من أشكال السياسة، أو حاول التلاعب بالإعلام فهو يقوّض تماسك ومهنية القوات المسلحة».

وتابعت المحكمة أنّ دستور باكستان «يحظر في شكل قاطع» على عناصر القوات المسلحة «الانخراط في أي صورة من صور النشاط السياسي»، آمرة الحكومة وقادة الجيش والقوات الجوية والبحرية لاتخاذ إجراءات ضد أي شخص ينتهك القسم للالتزام بدستور البلاد.

وقادت حركة «حركة لبيك-باكستان» احتجاجات واسعة في عام 2017، وفرقها الأمن بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن اتفاق بوساطة الجيش وأجبر وزير القانون الفيدرالي على الاستقالة.

وأظهرت مقاطع فيديو جنوداً يسلمون أموالاً لمتظاهرين ما أثار تكهنات بأن الجيش يدعم المتظاهرين في محاولة لممارسة ضغوط على حزب رئيس الوزراء نواز شريف الحاكم آنذاك.

وجاء في قرار المحكمة أنّ على «كافة وكالات الاستخبارات، عدم تجاوز صلاحيتهم، فهم لا يمكنهم الحد من حرية الحديث والتعبير».

وسبق وحذّرت محاكم باكستانية الجيش من مغبة التدخل في الشؤون السياسية، وقد دفع بعض القضاة ثمن ذلك غالياً.

فرنسا: قانون لمعاقبة المسؤولين عن أعمال التخريب

احتجاجات السترات الصفراء في فرنسا

باريس – «وكالات»: أقر البرلمان الفرنسي بغالبية ساحقة الثلاثاء، مشروع قانون لمعاقبة المسؤولين عن أعمال تخريب خاصة خلال التظاهرات، كما يمنح حكام المناطق صلاحية حظر التظاهر.

وامتنع 50 نائباً من الحزب الحاكم «الجمهورية إلى الأمام» عن التصويت تعبيراً عن رفضهم لمنح القانون حكام المناطق صلاحية منع التظاهر كإجراء وقائي.

ويخشى كثر من النواب من أن يمهد هذا القانون لإخضاع حكام المناطق الذين هم ممثلون للدولة في المستقبل «لنظام تحركه نيات سيئة».

وفي المقابل، صوّتت الغالبية الساحقة من حزب «الجمهورية إلى الأمام» وحليفه الوسطي «الحركة الديموقراطية» وحزب المعارضة اليميني «الجمهوريون» على مشروع القانون، في حين رفضته المعارضة اليسارية واليمين المتطرف.

وقال زعيم الكتلة النيابية للحزب الحاكم جيل لو غاندر، إن «النص أقر».

ورفض محامون يارزون، بينهم مقربون من الرئيس إيمانويل ماكرون، ما اعتبروه «قانون الخوف» الذي هو «رد من سلطة تعمل تحت الضغط».

ورأى النائب الأوروبي السابق دانييل كوهن بنديت، أن «هذا القانون لا يفيد بشيء»، وهو «أحمق بشكل مأساوي».

وعدا عن منحه حكام المناطق صلاحية منع التظاهر تحت طائلة السجن 6 أشهر ودفع غرامة بقيمة 7500 يورو، يسمح هذا القانون أيضاً بإجراء عمليات تفتيش للعثور على أسلحة بطلب من المدعي العام، وأيضاً إجبار المخربين على دفع ثمن ما يتسببون بتكسيره.

وسيرفع القانون من جديد إلى مجلس الشيوخ في 12 مارس لقراءة ثانية على أمل إقراره بشكل نهائي وسريع لأن تظاهرات «السترات الصفراء» لا تزال متواصلة.

وكرر وزير الداخلية كريستوف كاستانير الثلاثاء، إن «هذا القانون ليس قانون الخوف»، بل هو «قانون منطقي» في ظل وجود «أشخاص عنيفين» يمنعون التظاهر السلمي.

ويأتي ذلك فيما يتحضر عشرات الآلاف إلى التظاهر في كافة أنحاء فرنسا بدعوة للمرة الأولى من اتحاد النقابات العمالية وبمشاركة «السترات الصفراء».

ورفض الحزب الاشتراكي ما اعتبره قانوناً «جائراً»، فيما اعتبره الحزب الشيوعي «مناهضاً للسترات الصفراء» وفيه «توجه سلطوي» وذلك خلال لقاء لعدد من النقابات والجمعيات.

فنزويلا: الجيش يقطع جسراً مع كولومبيا لمنع دخول مساعدات إنسانية

جنود فنزويليون على الحدود مع كولومبيا

كاراكاس – «وكالات»: قطع عسكريون فنزويليون الثلاثاء، جسراً على الحدود مع كولومبيا قبل وصول مساعدة إنسانية دولية لسد النقص في المواد الغذائية والأدوية، وفق المعارضة الفنزويلية.

ومُنعت شاحنة صهريج وحاوية بضائع كبيرة من عبور جسر تيبيديتاس بين كوكوتا في كولومبيا، وباورينا في فنزويلا.

وقال النائب من المعارضة من ولاية تاخيرا الحدودية فرانكلين دوارتي، إن «جنوداً من القوات المسلحة يمنعون المرور».

ووضع البرلمان، المؤسسة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة، مع فريق خوان غوايدو الذي اعترفت به 40 دولة «رئيساً انتقالياً»، التفاصيل الأخيرة لاستقبال مساعدات إنسانية من أدوية، وغذاء مرسلة من الولايات المتحدة، وكندا، إلى كولومبيا المجاورة.

ووعدت أوتاوا الإثنين، بإرسال 53 مليون دولار كندي، إلى الشعب الفنزويلي، تضاف إلى 20 مليون دولار أعلنت واشنطن إرسالها.

ورفض الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، قبول المساعدات الدولية ووصفها بـ«الذريعة» لتدخل عسكري تقوده الولايات المتحدة.

وقال مادورو المدعوم من روسيا، والصين، وتركيا، وإيران: «لن يدخل أحد إلى فنزويلا».

وأضاف «يريدون إرسال شاحنتين صغيرتين فيها أربعة قدور. فنزويلا لا تحتاج إلى صدقة. إذا أرادوا المساعدة، فليضعوا حداً للحصار والعقوبات»، مشدداً على أنه لن يسمح بـ«إذلال» فنزويلا «باستعراض المساعدات الإنسانية».